الانسان في بعض العوالم صورة من لبن وماء وغيرهما وكذلك
غيره من المعاني المجردة ولهذا السر تفصيل عزيز ونكت غامضة
يتعذر افشاؤها وقولي في كم تنحصر اجناس العالم اجناس
العالم منحصرة فيما مر ذكره في ترتيب انجاء الموجودات التي
منتهى كمال السلسلة والدائرة ومن جملتها المقولات
العشر لكن على نحو ما يتعين حكمها في الحضرة الالهية لا الحكم
المعهود منها وان شئت انا نعرف عددها حتما
ومثالا فهي من وجه تسعة واربعون حقيقة غيبية و
مظاهرها ايضا كذلك فالجملة ثمانية وتسعون ثم الحقيقة
المشتملة على الجملة اعني العما الذي هو برزخ الوجوب
والامكان والربوبية والمربوبية ولا يشهده الا الانسان
الكامل او بعض الافراد النزر وتمام المائة باحدية جمع
الهوية وليس لما فوق هذه الحضرة وصف ولا اسم ولا تعين
ولا حكم فافهم واما الجواب عما ذكر في سر التاثير باعتبار
تاثير الاشياء بعضها في البعض وتاثير الجملة في الانسان مع
انها باثرها محل فعله ومظاهر آثار مقامه الكريم فاعلم
انني قد اسلفت في ذلك اشارات يكتفي بها اللبيب ذو الكشف

الصحيح

الصحيح المشارك في المشرب ولنا أختم تلك الاشارات بما اعطاه
لب الكشف والذوق المحقق الصرف وهو ان الشهود الاتم
الاكمل قضى ان كل ما يسمى مرآة ومجلى ومظهرا وعينا ونحو
ذلك ليس سوى تعينات صور احوال ذات الحق سبحانه
على ما بينها من التفاوت في الحكم والحق من حيث باطن هويته
متجل في كل عين فرد من احواله المميزة التي تعينت وظهرت
له ولبعضها بعضا به منه من حيث نسبة الظهور وهو
الظاهر والمجلى وان كثر تعدده وهو الباطن المتجلي فيما
ظهر منه وان كثر تعدده (تعدد صوره) والاثر حالة من جملة الاحوال المشار
اليها ولا تحكم نسبة في الحقيقة الا لمن بطن من كل مظهر
ونسبة الظهور والبطون يتعينان بمدارك المدركين وبحسب
احوالهم وبالمدرك الواحد ايضا اذا اختلفت احوال
صاحبه كائنا من كان وكل ما لا يدركه المدرك بذاته بل بصفة
او حالة متعينة منضبطة او آلة فللمدرك اسم مفعول
ضرب من التعين والظهور لا محالة فهو من وجه مجلى ومظهر
كما مر فافهم وما يدركه الانسان بمجرد حقيقته دون تلبسه
صفة متعقلة او حالة متعينة او آلة فقد يكون متعينا

يظهر لظهر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)